قال فقولوا لنا الحق الذي عليكم ونسألون الله الذي
لكم وحدثنا هدبة بن خرب واسحق بن ابراهيم
قالا اسحق اخبرنا وقال وهب حدثنا جرير عن
الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن
عبد رب الكعبة قال فخلت المسجد فاذا
عبد الله بن عمرو بن العاص جالسا في ظل الكعبة
والناس مجتمعون عليه فاتيتهم فجلست اليه
فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فنزلنا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل
ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم
يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته
على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم
وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب
اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة
فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول
المؤمن

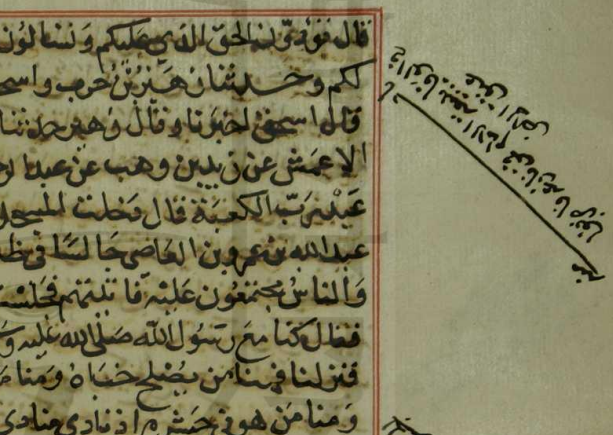

المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة
فيقول المؤمن هذا هذا فمن احب ان
يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته
وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليات
الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع
اماما واعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه
فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه فقلت
له انشدك الله انت سمعت هذا من
رسول الله فاهوى الى اذنيه وقال سمعته
اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن
عمك معوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا
بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله

Copyright © King Saud University